

التعليق على شرح العقيدة الطحاوية | | الدرس الخامس: من

صفحة: (٧٤١-٢٥١)

أحمد الصقوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقوب حفظه الله يقدم الهة الا الله لفسدتا فسبحان الله رب لا يسأل عما يفعل وهم يسألون بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:00:03](#)

قال المؤلف رحمنا الله واياه. فعلم ان التوحيد المطلوب هو توحيد اللوهمية التي يتضمن توحيد الربوبية. قال الله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا. فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله. ذلك الدين القيم ولكن اكثر - [00:00:45](#)

الناس لا يعلمون. الى قوله تعالى اذا هم يقنطون. وقال الله تعالى افي الله شك فاطر السماوات والارض وقال صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد يولد على الفطرة فأباه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه - [00:01:06](#)

ولا يقال ان معناه يولد ساذجا لا يعرف توحيدا ولا شركا كما قاله بعضهم لما قال بعضهم لما تلون ولقوله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل خلقت عبادي حنفاء فاجتالهم الشياطين الحديث - [00:01:27](#)

كما قاله بعضهم انتهى الكلام لما تلونا؟ اي من قول الله عز وجل فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس والان يشير الى مسألة نتكلم على توحيد الربوبية - [00:01:52](#)

وان اه توحيد الربوبية ليست الخصومة الكبيرة فيه. وان وجد من ينكر اثبات ان الله عز وجل هو الخالق الرب المدبر. لكن السنتهم وقلوبهم موقنة بها وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم. الخصومة بين الرسل وبين قومهم انما هي في توحيد اللوهمية. افراد الله - [00:02:09](#)

بالعبادة الا يعبد الا هو ولا يستغاث بغيره ولذلك قرر هذا الامر والخصومة حصلت فيه سببين ايضا شيئا من ذلك وفي الحديث المتقدم ما يدل على ذلك حيث قال يهودانه او ينصرانه او يمجسانه ولم يقل يمسلمانه وفي رواية - [00:02:31](#)

يولد على الملة وفي اخرى هذه هي وفي اخرى على هذه الملة وهذا وهذا الذي اخبر به صلى الله عليه وسلم هو الذي تشهد الادلة العقلية بصدقه. منها ان يقال - [00:02:53](#)

لا ريب ان الانسان قد يحصل له من الاعتقادات والايادات ما يكون حقا. وتارة ما يكون باطلا. وهو حساس متحرك بالارادة فلا بد له من احدهما ادلة عقلية مثل ما ذكرت لكم - [00:03:10](#)

ان المعلم احيانا يأتي ببعض الادلة التي ولا يستطرق اصلا هو تجده احيانا صفحة صفحتين او نصف صفحة يقرر بعض المسائل التي تأتي تبعا. من ذلك ما اشار هنا الى بعض الادلة - [00:03:25](#)

عقلية على صدق ما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم من تفرد الله بالربوبية وتفرد باللوهمية وانه هو المستحق للعبادة دون من سواه وانه لا يوجد في للعالم اله غير الله عز وجل وانه هو المستحق لان يعبد وحده ويدعى وحده ويتوجه اليه وحده فاشار الى - [00:03:42](#)

اربعة ادلة باختصار ادلة عقلية منها منها ان يقال لا ريب ان الانسان قد يحصل له من الاعتقادات والارادات ما يكون حقا وتارة ما يكون باطلا. وهو حساس متحرك بالارادة فلا بد له - [00:04:05](#)

من احدهما ولا بد له من مرجع لاحدهما. من مرجح ولا بد له من مرجح لاحدهما ونعلم انه اذا عرض على كل احد ان يصدق وينتفع وان

يكذب ويتضرر بفطرته الى ان الى ان يصدق وينتفع. وحينئذ فالاعتراف بوجود الصانع - 00:04:25

لو عرض على احدا خيارين ان تصدق بهذا القول ويأتيك نفع عاجل صدق وخذ او تكذب وسنعاقبك لماذا بفطرته الى التصديق والانتفاع كيف اذا كان الان خبر اصدق الخلق اذكاهم اعظمهم امانة وهم الانبياء والرسل. ودعونا الى امور وامرونا ان نصدق بها وننتفع - 00:04:48

تصديق بالبعث التصديق بوجود الله التصديق بوحدانيته. هذا لو فرضنا انه ما في دلائل الان فقط هذا هذا امر ولك الجنة وتنجو من النار او تكذب بهذه الدعوات ويقال لك النار عليك العقوبة والغضب والسخط - 00:05:19

كان عقلا والانتفاع اولى كيف وقد جاءوا بالدلائل والبراهين التي تدل على صدقهم فهذا ايضا من الدالة العقلية على صدق الانبياء وصدق بعثتهم بصحة ما دعوا اليه وحينئذ فالاعتراف بوجود الصانع والايمان به هو الحق او نقيضه. والثاني فاسد قطعاً. فتعين الاول فوجب ان - 00:05:36

يكون في الفطرة ما يقتضي معرفة الصانع والايمان به. كما ذكرنا سابقا ان اطلاق الصانع على الله عز وجل نعم هو وصف صحيح صنع الله الذي اتقن كل شيء ولتصنع على عيني - 00:06:03

لكن اطلاقه ليكون قائم مقام الخالق المدبر ما كان على ذلك عمل السلف. لكنه انتشر في كلام المتكلمين ولذلك احيانا يرد على بعض عبارات العلماء اطلاقا مثل ما فعل ابناء ابي العز الحنفي - 00:06:18

يقتضي معرفة الصانع والايمان به. وبعد ذلك اما ان تكون محبته انفع للعبد اولى. والثاني فاسد قطعاً. فوجب ان تكون في فطرته محبة ما ينفعه. هذا الاول ومنها دليل العقل ايضا الثاني - 00:06:36

ومنها انه مفطور على جلب المنافع ودفع المضار بحسبه. وحينئذ لم تكن فطرته وان لم تكن وحينئذ وحينئذ لم تكن فطرة كل حينئذ وان لم تكن فطرة كل واحد مستقل - 00:06:56

وان وحينئذ وان لم تكن فطرة كل واحد مستقلة بتحصيل ذلك. بل يحتاج الى سبب معين للفطرة كالتعليم. سبب معين بل يحتاج الى سبب معين للفطرة كالتعليم ونحوه. فاذا وجد الشرط وانتفى المانع استجابت لما فيها من المقتضين - 00:07:14

ومنها ان يقال من المعلوم ان كل نفس قابلة للعلم واردة الحق. ومجرد التعليم والتحريض لا يوجب العلم مجرد التعليم والتحريض لا يوجد العلم والارادة فلو علمت البهيمة ما تتعلم - 00:07:37

الحق ولا وغيره لان نفسها ليست قابلة لم يجعلها الله عز وجل قابلة في البعثة ولا للرسالة ولا للايمان اذا لابد من امر لولا ان في النفس قوة تقبل ذلك. والا فلا علم والا فلا علم الجماد - 00:07:57

وانا فلو علم الجماد والبهائم لم يقبل. ومعلوم ان حصول اقرار اقرارها بالصانع ممكن من غير سبب منفصل من الخارج وتكون الذات كافية في ذلك فاذا كان المقتضي قائما في النفس وقدر وقدم وقدر عدم المعارض - 00:08:21

المقتضي المسالم عن المعارض يوجب المقتضي السالم عن المعارض يوجب مقتضاه فعلم ان الفطرة السليمة اذا لم يحصل لها من يفسدها كان مقرة بالصانع عابدة له ومنها كل مولود يولد - 00:08:43

ومنها ان يقال انه اذا لم يحصل المفسد الخارج ولا المصلح الخارج كانت كانت الفطرة مقتضية للمصلح لان المقتضي فيها للعلم والارادة قائم والمانع منتف ويحكي عن ابي حنيفة رحمه الله ان قوما من اهل الكلام ارادوا البحث معه في تقرير توحيد الربوبية -

00:09:05

فقال لهم اخبروني قبل ان نتكلم في هذه توحيد الربوبية لانهم كانوا ينكرونه بعض الملاحدة لان الملاحدة ينكرون وجود الرب ينكرون ان هناك اله يتصرف. اله واحد يتصرف يحيي يعطي يميت - 00:09:29

وهذا الانكار اصل مخالف للفطرة لكن من الناس من تنتكس فطرته ولا يسير ولا مع الفطرة. فضلا عن ان يأتي بما يوافق الانبياء كان هؤلاء ينكرون وجود خالق واحد للكون - 00:09:46

حصلت بينهم هذه المناظرة التي اشار المؤلف الى خلاصتها ايش قال لهم ابو حنيفة رحمه الله قال اخبروني قال اخبروني قبل ان

نتكلم في هذه المسألة عن سفينة في دجلة تذهب فتمتلى من الطعام والمتاع وغيره بنفسها. وتعود - 00:10:05

اعوذ بنفسها فترسب فترسي بنفسها وتتفرغ وترجع كل ذلك من غير ان يدبرها احد. فقالوا هذا محال لا يمكن ابدًا. فقال لهم ان كان هذا محالًا في سفينة فكيف في هذا العالم؟ فكيف في هذا العالم كله؟ علوه - 00:10:25

وسفله. علوه فكيف في هذا العالم في هذا العالم كله علوه وسفله؟ طبعًا يعني فكيف في هذا العالم الذي يدبر الشمس تخرج وتغيب والقمر يخرج ويغيب والنجوم والخلق يسرون على نظام مستقيم - 00:10:45

هذه تلد ثم تموت وكيف يعيش الانسان وكيف تأتي الارزاق للناس وكيف الامطار تأتي والسحب بنظام دقيق كيف يقال ان هذه ليس لها اله عجبًا كيف يعصى اله كيف يجحده الجاحد - 00:11:04

ولله في كل تحريكة وتسكينة ابدأ شاهدوا وفي كل شيء له اية تدل على انهم واحدون لما يتأمل الانسان الكون يرى نظام دقيق صنع الله الذي اتقن كل شيء ثم يرى كيف انه يسير على نظام دقيق - 00:11:20

في خلقه واحيائه واماتته عقوبته واعطائه وكيف انه يبتلي ثم يزيل وهكذا من يوم ان خلق الله عز وجل الارض الى ان تقوم الساعة والخلق على نظام مستقيم وتحكى هذه الحكاية من عن غير ابي حنيفة ايضًا. فلو اقر رجل بتوحيد الربوبية الذي يقر به هؤلاء النظار - 00:11:38

فيها كثير من اهل التصوف. ويفنى ويفنى فيه كثير من اهل التصوف. ويجعلونه غاية السالكين كما ذكرهم صاحب منازل السائرين وغيره. صاحب منازل السائرين ابي اسماعيل الهروي وقد شرحه ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه مدارج السالكين في ثلاث مجلدات - 00:12:08

فوائد نفائس ولا يخلو من ملاحظات اشار ابن القيم رحمه الله اليها وهو مع ذلك ان لم يعبد الله وحده ويتبرأ من عبادة ما سواه كان مشركًا من جنس من جنس امثاله من المشركين - 00:12:31

والقرآن مملوء من تقرير هذا التوحيد وبيانه وضرب الامثال له. نعم. لكن هذا الكلام انما يعني امتلاء القرآن من تقرير ادلة التوحيد الربوبية وتوحيد اللوهية ودلائل الاسماء والصفات واثباتها وبيان معانيها القرآن مليء شافي كافي في هذا الباب - 00:12:50

القرآن جاء لهداية البشر وكلما كانت المسائل الناس اليها احوج ومرتبها اعظم واكبر كانت دلالة القرآن عليها اظهر واوضح وحشت الادلة عليها اوضح ولا يوجد اعظم من الكلام عن الله. والكلام وتعريف الخلق بالله - 00:13:18

وبتوحيده واسمائه وصفاته. اذا القرآن مليء بهذه المسألة يحتاج الى تأمل تدبر يتفهم الانسان ولذلك يعني ينبغي على الانسان ان يتأمل القرآن طالبًا للهدى في هذا الباب اقرأ القرآن من اوله الى اخره وانت تتلمح ادلة - 00:13:41

توحيد الربوبية ستجد عجائب ثم اقرأ القرآن من اوله الى اخره وانت تتلمح ادلة توحيد اللوهية ستجد عجائب من الدلائل والعظات وبيان ضلال الضالين في هذا الباب ودحوا شبهاتهم وذكرى البراهين الساطعة التي تدل على انه لا يوجد - 00:14:04

احد يستحق العبادة الا الله ثم اعرض القرآن من اول الى اخره واحرص ان تجمع ادلة الاسماء صفات ومعانيها تجد ما يظهر ولذلك ابن القيم رحمه الله يقول في القرآن اكثر من الف دليل على اثبات علو الله - 00:14:24

نثبت مسألة وحدة ما هذه المسألة التي في القرآن اكثر من الف دليل. اذا هي مسألة عظيمة والذين انكروا صفة العلو يلزم لوازم باطلة في اه يعني تنبني على قولهم الباطل - 00:14:44

ثم قال وفي القرآن اكثر من عشرة الاف دليل نتكلم على الاسماء صفات والمعاني فالانسان يقرأ القرآن القرآن ان رمت الهدى العلم تحت تدبر القرآن ومن اكبر الغبن ان يخرج الانسان من الدنيا - 00:15:01

ولما يقضي نهمتهم من كتاب الله عز وجل شيء لكن قراءته تمنع فيه النظر فيه ومحاولة تقييد الفوائد النظر وجمع النظائر واخذ ابواب العلم من القرآن شيء اخر تفنى الاعمار دونها - 00:15:23

يتجدد الايمان حتى لو جمعتها ثم عد ثانية ان تجمعها لاجل ان تستقر في قلبك تنتقل من العلم الى الحال الحال شيء اخر عندك معلومات عندك حفظ آياته ثم فهم آيات ثم انتقلك بعد الفهم الى - 00:15:40

عيشك في حال هي حياة القلب واعطيك نموذجاً يقال لك الدنيا زائلة ولا باقية والاخرة زائلة ولا باقية الدنيا مقبلة ولا مدبرة والاخرة مقبلة معلومة اعطي من الدلائل من القرآن - [00:16:00](#)

تأتي بالدلائل كل نفس ذائقة الموت انما توفون اجوركم يوم القيامة بل تؤثرون الحياة الدنيا والاخرة خير وابقى ونظائرها الان اخذت الدلائل من القرآن على اثبات هذا الامر ثم فهم هذي ما معناها - [00:16:27](#)

شيء اخر وقد تشرحها للناس. الحال بعد هذا فعلاً تستشعر انك ترى الاخرة مقبلة وتؤثر في قلبك وتعطي يعني احياناً لحظة من انفتاح بعض احوال القرآن تنفتح على القلب في اسعاد الانسان - [00:16:46](#)

بهدايته بتطبيب قلبه هذي مواعظ مواعظ القرآن اثرها يستمر مع الانسان لما تأتي مثلاً الى مواعظ القصائد والالحان هذي مواعظ فقط اثناء السماع اذا انتهت رح اما مواعظ القرآن فانها تستمر - [00:17:09](#)

وهنا يأتي الفرق الاهتداء بالقرآن والنظر للقرآن ولذلك يا اخواني من الاشياء التي انصح بها نفسي وانصح بها اخواني اعطوا القرآن من اوقاتكم جهدكم ومن النظر والتفكير قراءة وتدبراً واستلهاماً لحاله لما احياناً تنفتح لك بعض الايات - [00:17:32](#)

قلبك يطيش وهي اية انفتحت لك في مرة من المرات ولم تنفتح لك في كل المرات فكيف لو كان انفتاحها باستمرار؟ ولذلك قال ابن القيم رحمه الله بكلام البليغ طبعاً هو نقله عن ابن القيم الكلام هذا - [00:17:55](#)

قال والقرآن مملوء من تقرير هذا التوحيد وبيانه وضرب الامثال له القرآن من اوله الى اخره قرر توحيد الربوبية وذكر دلائله وضرب الامثال التي توضح وتبين. والقرآن من اوله الى اخره تكلم اصلاً عن التوحيد - [00:18:12](#)

اما انه كلام على التوحيد امر به او كلام عن الشرك وتحذير منه وذكر للجنة والنار وهذا بيان ما اعد الله للموحدين وبيان ما اعد الله للمشركين او ذكر قصص الانبياء وهذا خبر - [00:18:32](#)

لما حصل لاوليائه في الدنيا مع اعدائهم وما حصل لاعدائه في محاربتهم لاوليائه او ذكر فرائض الصلاة والصيام وغيرها وهذا ذكر بعض لوازم التوحيد بعض حقوق التوحيد ان يأتي الانسان بالواجبات - [00:18:52](#)

وما يتعلق بها ومن ذلك انه يقرر توحيد الربوبية ويبين انه لا خالق الا الله وان ذلك مستلزم الا يعبد الا الله فيجعل الاول دليلاً على الثاني اذا كانوا يسلمون ان كانوا يسلمون الاول وينازعون. هذا هذه من طرائق القرآن - [00:19:10](#)

منها انه يقرر توحيد الربوبية. ويبين انه لا خالق الا الله ويذكر الدلائل انه لا رازق الا الله ويذكر الدلائل ثم يسألهم بالله شك ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض؟ قل لمن الارض ومن فيها - [00:19:34](#)

لا اله مع الله. الايات الكثيرة كل ذلك يأتي لتقرير الامر الاخر لان هذا مقرون به فيجعل هذا الاول لتوحيد الربوبية واقرارهم به دليلاً على الثاني وهو توحيد اللوهمية توحيد العبادة اي ان الخالق - [00:19:51](#)

الرازق المتفرد بذلك هو المستحق ان يعبد. فلما تعبدون الاصنام لم تستغيثون بغير الله لما تدعون غير الله؟ لم تصرفون العبادة لغير الله لو ان معهم عقول وكتب الله لهم الهداية - [00:20:10](#)

فعلاً هذا الصحيح اذا كان كذلك وهو يأمرنا وهذا كلامه وهذا كتابه وهذا رسوله اذا لا بد ان نستجيب ولذلك الله جل وعلا قطع لنا ان يكون للناس على الله حجة - [00:20:26](#)

بعد الرسل اقام الدلائل يوم القيامة ما عندهم حجة اذا رأوا الجنة والنار وجاءهم العذاب ما عندهم حجة لان الدلائل قامت من هداية الله للتوحيد يحمد الله اعطاه الله نعمة لا تقدر بثمن - [00:20:41](#)

لو سلمك الله كل نعم الدنيا واعطاك التوحيد انت في خير عاقبتك الى الجنة ولو اعطاك الله كل نعم الدنيا ولكن سلبك التوحيد هذه اكبر مصيبة واكبر نعمة حرّمها الانسان لان عاقبة حرمان التوحيد والعياذ بالله كما قال الله عز وجل انه من يشرك بالله - [00:20:59](#)

قد حرم الله عليه الجنة مأواه النار ان كانوا يسلمون الاول وينازعون في الثاني فبين لهم سبحانه انكم اذا كنتم تعلمون انه لا خالق الا الله وانه هو الذي يأتي العبادة بما ينفعهم ويدفع عنهم ما يضرهم لا شريك له في ذلك فلما تعبدون غيره وتجعلون معه الهة -

اخرى لقوله تعالى قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الله خير ام لا يشركون؟ امن خلق السماوات والارض انزل لكم من السماء ما انبتنا به حدائق ذات بهجة. ما كان لكم ان تنبتوا شجرها اله مع الله بل هم قوم - [00:21:45](#)

يا جنون يقول الله تعالى في اخر كل اية اله مع الله؟ اي اله مع الله فعل هذا؟ تعبیر القرآن لم يقل رب مع الله لانهم اقروا بالربوبية. امن خلق السماوات والارض - [00:22:07](#)

امن جعل الارض امن يجيب المضطر امن يبدأ الخلق ثم يقول اله مع الله استدلل بتوحيد الربوبية واقرارهم به على توحيد اللوهمية. اله مع الله ليس مع الله اله اخر - [00:22:23](#)

يقول الله تعالى في اخر كل اية اله مع الله اي اله مع الله فعل هذا؟ وهذا استفهام انكار يتضمن نفي ذلك وهم كانوا مقرين بانه لم بانه لم يفعل ذلك غير الله فاحتج عليهم بذلك - [00:22:41](#)

وليس المعنى استفهام هل مع الله اله؟ كما ظنه كما ظنه بعضهم. وانما هو استفهام انكار لان هذا المعنى لا يناسب سياق الكلام. والقوم كانوا يجعلون مع الله الهة اخرى كما قال تعالى انكم لتشهدون ان - [00:23:00](#)

مع الله الهة وكانوا يقولون اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب لكنهم ما كانوا يقولون ان معه الها جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين - [00:23:19](#)

بل هم مقرون بان الله وحده فعل هذا وهكذا سائر الايات وكذلك ونظائر هذه الايات كثيرة. القرآن مليء الايات التي تقرر توحيد اللوهمية ومليء بالامثال التي تبين ان الكون لا يمكن ان يكون له الا اله واحد - [00:23:39](#)

وان الاله الواحد هو الله الذي اقر بانه متصرف المحيي المدبر المميت ولو تأملت القرآن لرأيت شافي كافي في هذا وكذلك قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. ثم بدأ يذكر الدلائل الذي جعل - [00:24:02](#)

وكذلك قوله في سورة الانعام قل رأيتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم من اله غير الله يأتيكم به واذا كان توحيد الربوبية الذي يجعله هؤلاء النظار ومن وافقهم من الصوفية هو الغاية هو الغاية في التوحيد داخلا - [00:24:24](#)

التوحيد الذي جاءت به الرسل عليهم السلام. ونزلت به الكتب فليعلم الندل. فليعلم ان دلائله متعددة من دلائل اثبات الصانع ودلائل صدق الرسول فإن العلم كلما كان الناس اليه احوج كانت ادلته اظهر - [00:24:49](#)

نعمة من الله بخلقه اللهم وسلم على نبينا محمد على العقائد وما يتعلق بها ينبغي لطالب العلم ان يعتني به لا سيما في زماننا هذا لان المسائل العقدية الخلط والخبط فيها في زماننا اكثر - [00:25:09](#)

والخطأ فيها ليس كالخطأ في المسائل عملية الان في زماننا حروب عقائدية وليست مجرد حروب اخلاقية حرب بين المسلمين وسائر من الكفر عقائدية لما تأتي الى الطوائف المنتسبة اسلام والخوارج - [00:25:30](#)

والمرجئة كل بدأ الان نتكلم عن من عقائدهم ويلبسون على الناس فما احوجنا ان يرجعوا الى تعلم العقيدة التي جلاها الكتاب الكتاب والسنة جل مسألة العقد في كتاب الله من بيان العقائد - [00:25:59](#)

العقيدة الصحيحة والفطرة السليمة ودلائلها وما يحتاجه المسلم مما يجب عليه ان يعتقد اله الرب جل وعلا والرسول والديني والدنيا والاخرة والمسلمين والكفار ما هو شافك وهكذا في السنة والعلماء رحمهم الله - [00:26:17](#)

تكلّموا على هذه المعاني جمعوا ما في كتاب الله وما في سنة رسوله ثم ورتبوه وردوا على الظالمين في هذا الباب. ومن ذلك هذا الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب نفيس - [00:26:42](#)

شرح العقيدة الطحاوية لابن ابي العز كتاب نفيس وليس بكافي طالب العلم يحتاج يردد هذي الكتب اذكر انظر مثلا كتاب الحموية يحدثني احد يقول كنا في حلقة ابن باز رحمه الله - [00:26:59](#)

فكان الشيخ فلان يقرأ مجموع الفتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية كان يقرأ خاتم وكان رجل قد جاء الى الشيخ عبد العزيز الله يرحمه وطلب منه ان يقرأ عليه الحموية من جديد - [00:27:23](#)

وافق الشيخ لما انتهى كان يقرأ مجموع الفتاوى الشيخ عبد العزيز فلما انتهى ختم الرسالة اذا الطالب الذي بعده موافقة هو الذي

يقرأ الحموية الان ببدا لما قال سئل العالم الامام ابو - [00:27:50](#)

ابن تيمية رحمه الله تعالى ما تقولون ثم بدأ الان متهين نبي رسالة ثانية نقرأه ونستفيد منك وفي من مجلسك فاطرق الشيخ ثم رفع رأسه وقال هذه الرسالة نحن محتاجون ان نقرأها - [00:28:14](#)

مئة مرة بعض الرسائل لا تظن انك تقرأها مرة واحدة لا هي علم فجر وتنفث وترسخ ويتضح لك معاني فيها. لا سيما بعض الرسائل المليئة ان اتيت الى اسلوبها ولغتها وطريقتها وتقريرها وارتباطها بالكتاب والسنة - [00:28:33](#)

تقريرها للعقائد والقواعد العقدية وتجليتها للحق وردها على الظالين في هذه الابواب تجد انك محتاج اليها وفي وقتنا هذا احنا محتاجينه نقرأ هذه الرسائل لما ننظر الى تقصير الناس في قراءة ومدارسة - [00:28:56](#)

مثل الاصول الثلاثة التوحيد والواسطية تجد ان هناك تقصير ظاهر ومن قرأها ودرسها درسها مرة واحدة وهل كتب مسائل العقيدة على هذه الرسائل اذا كان هذا التقصير في هذه المسائل التي تعتبر - [00:29:17](#)

الذي يعتبر فيه اهم المهمات وابجديات مسائل الاعتقاد. فكيف بمثل ما هو اعلى من ذلك؟ ولذلك التبس الان التبست بعض الافكار الضالة على بعض الناس فاصبح لا يفرق بين بعض قواعد اهل السنة والجماعة في بعض المسائل وبين قواعد المرجئة - [00:29:36](#)

بين قواعد اهل السنة والجماعة وبين قواعد الخوارج في باب الاسماء والصفات احيانا يروج على البعض بعض مسائل المعتزلة الجهمية في الموقف من الاحاديث النبوية في الموقف من الايات في دلالاتها - [00:29:59](#)

الموقف من الصحابة وهكذا ايضا قد يروج بعض الناس بعض عقائد الرافضة والشيعة محنا في الزمن الاول الان لهم قنوات ولهم مؤتمرات ولهم آآ دول تدعمهم عندهم اه اناس يدعون الى باطلهم - [00:30:15](#)

واصحاب الحق في غفلة عن تعلم الحق فضلا من نشره ولذلك حينما تسمع عن موجات الاحاد التي تنتشر هنا في اقصى الشرق ولا في غربه من اناس المدارس وقرأوا منهم من درس في - [00:30:38](#)

محاضن العلم السبب في ذلك ان احيانا الطالب يركز على بعض الجوانب ويغفل من بعض الجوانب وحتى لو ركز لو اخذ بعض الشمول ما في استمرار ما في وعي لذلك يا اخواني الله - [00:30:58](#)

المسائل العقدية معرفته على قواعد اهل السنة والجماعة قواعد اهل السنة والجماعة شفاء واضحة ما فيها تعقيد ولا فيها لبس والعلماء رحمهم الله جلوها ائمة كبار القديم والحديث يعني يتصبر - [00:31:14](#)

من الطلبة من يجلس سنوات ولم تجدون فيه من يندم الطالب على تقصيره فيه لذلك لو قال لي قائل اعطني كتابا الاعتقاد ابين نوضح لك قلت له عليك بشرح الكلام على توحيد الربوبية توحيد الالهية وتوحيد الاسماء والصفات - [00:31:37](#)

مجمل اعتقاد اهل السنة والجماعة باسلوب ظاهر قول واضح وقوي جمع بين القوة وبين الوضوح سيعودك على كلام اهل العلم في كتب العقائد. تستطيع ان تقرأ في كلام شيخ الاسلام وكلام ابن القيم وتفهم - [00:32:11](#)

ثانيا يأتي لك بالادلة السنة ويرد واضحة ومختصرة على العقائد الباطلة كما - [00:32:26](#)